

إليك إله الخلق أرفع رغبتى *** وإن كنت يا ذا المن والجود مجرماً
ولما قسا قلبي وضائق مذاهبي *** جعلت الرجا مني لعفوك سلماً
تعاظمني ذنبي فلما قرنته *** بعفوك ربي كان عفوك أعظماً
فما زلت ذا عفوك عن الذنب لم تزل *** تجود وتعفو منةً وتكرماً
فلولاك لم يصمد لإبليس عابدٌ *** فكيف وقد أغوى صفيك آدمًا
فيا ليت شعري هل أصير لجنّة *** أهني وأما للسعير فأندما
فإن تنتقم مني فلست بآيس *** ولو أدخلت روعي بجرم جنهم
وإن تعف عني تعفوا عن متمرّد *** ظلوم غشموما قاسي القلب مجرماً
ويذكر أياماً مضت من شبابه *** وما كان فيها بالجهالة أجراً
فصار قرين الهم طول نهاره *** أخا السهد والنجوى إذا الليل أظلماً
يقيم إذا ما الليل مد ظلامه *** على نفسه من شدة الخوف مأتماً
يقول حبيبي أنت سؤلي وبغيتي *** كفى بك للراجين سؤلاً ومغماً
ألست الذي غديتني وهديتني *** ولا زلت منانا علي ومنعماً
عسى من له الإحسان يغفر زلتي *** ويستر أوزاري وما قد تقدماً
من روائع الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى

يا ربّ إن عظمت ذنوبي كثرة ***** فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يدعوك إلا محسن ***** فمن الذي يرجو ويدعو المجرم
أدعوك ربّي كما أمرت تضرّعاً ***** فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
مالي إليك وسيلة إلا الرجا ***** وجميل عفوك ثمّ إنّي مسلم
(أبو نواس)

إلهنا: ما أعدّ لك ***** مليكٌ كلّ من ملك
لبيك، قد لبيت لك ***** لبيك إن الحمد لك
والمملك، لا شريك لك ***** ما خاب عبدٌ سألَكَ
أنت له حيث سلَكَ ***** لولاك يا رب هلك
لبيك إن الحمد لك ***** والمملك لا شريك لك
كلّ نبي ومملك ***** وكلّ من أهل لك
وكلّ عبد سألَكَ ***** سيح أو لبي، فلك
لبيك إن الحمد لك ***** والمملك لا شريك لك
والليل كما أن حلك ***** والسباحات في الفلك
على مجاري المنسلَك ***** يا مخطئاً ما أغفلَكَ
عجل وبادر أجلك ***** واختم بخير عملك
لبيك إن الحمد لك ***** والعز لا شريك لك
والمملك لا شريك لك ***** والحمد والنعمة لك
(قيل أن أبو نواس لبي بها في الحج)

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com